أسهم أوروبا تصعد .. والإتفاقية ترفع المعنويات

كندا وأميركا تتوصلان لإتفاق ينقذ نافتا

أبرمت الولايات المتحدة وكندا اتفاقا في اللحظات الأخيرة لإنقاذ اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) كاتفاق ثلاثي مع المكسيك، لينقذا بذلك منطقة تجارة حرة بحجم 1.2 تريليون دولار كانت على وشك أن تنهار بعد مرور نحو 25 عاما على قيامها.

وكان هدف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأساسي لإعادة صياغة نافتا هو تقليص العجز التجاري لبلاده، وهو هدف سعى إليه أيضا مع الصين من خلال فرض رسوم جمركية بمئات المليارات من الدولارات على السلع الواردة من الصين.

وبينما يتجنب الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك فرض رسوم جمركية، فإنه سيزيد على شركات إنتاج السيارات العالمية صعوبة تصنيع سيارات رخيصة الثمن في المكسيك. كما يهدف الاتفاق إلى خلق المزيد من فرص العمل في الولايات المتحدة.

وقال مصدر على دراية بالقرار إن ترامب وافق على الاتفاق مع كندا. وأشار مسؤول أمريكي كبير إلى أن مسؤولين من الولايات المتحدة يعتزمون توقيع الاتفاق مع كندا والمكسيك في نهاية نوفمبر تشرين الثاني قبل أن يُرفع إلى الكونجرس لأخذ الموافقة عليه.

وسيُبقي الاتفاق على آلية لتسوية النزاعات كانت كندا سعت جاهدة للحفاظ عليها من أجل حماية قطاع الأخشاب الكندي وغيره من القطاعات من رسوم مكافحة الإغراق الأمريكية، وفقا لما ذكرته مصادر كندية.

لكن ذلك كان له ثمن، إذ وافقت كندا على السماح للمزارعين المنتجين للألبان في الولايات المتحدة بالوصول إلى نحو 3.5 بالمئة من سوق الألبان المحلية الكندية البالغة استثماراتها السنوية نحو 16 مليار دولار.

وعلى الرغم من أن مصادر كندية قالت إن حكومة البلاد مستعدة لتقديم تعويضات، فان رد فعل منتجي الألبان كان غاضبا.

كما يشترط الاتفاق نسبة مكونات أعلى في السيارات من إنتاج مناطق في أمريكا الشمالية ودفع أجر لا يقل عن 16 دولارا في الساعة، وهو بند يهدف إلى تحويل الوظائف عن المكسيك.

ووافقت كندا والمكسيك على حصة قدرها 2.6 مليون سيارة ركاب يتم تصديرها للولايات المتحدة في حالة فرض ترامب رسوما جمركية نسبتها 25 بالمئة على السيارات على أسس تتعلق بالأمن القومي.

لكن الاتفاق لم يضع حلا للرسوم الأمريكية على صادرات كندا من الصلب والألومنيوم.

وارتفعت الأسهم الأوروبية ولكن بحذر في التعاملات المبكرة امس الاثنين مع تنامي التفاؤل إزاء تفادي حرب تجارية بفضل اتفاق جديد بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا مما يساعد الأسواق العالمية في تسجيل بداية إيجابية للربع الأخير.

وبحلول الساعة 0720 بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر الأوروبي ستوكس 50 بنسبة 0.2 بالمئة مع صعود معظم البورصات والقطاعات في أوروبا. وقال بيل هنت الخبير الاستراتيجي في ايان وليامز "الأنباء التي وردت الليلة الماضية عن اتفاق متأخر بين الولايات المتحدة وكندا لإنقاذ اتفاقية التجارة نافتا ينبغي أن تعزز الإقبال على المخاطرة عالميا" وأضاف أن الاتفاق "قد يعطي أملًا بحل مرض لخلافات التجارة العالمية الأخرى".

وسجلت شركة الطيران رايان ايير أسوأ أداء وهبط سهمها 7.5 في المئة بعد أن خفضت التوقعات لأرباح العام كاملا قائلة إن الأوضاع قد تتدهور أكثر إذا استمرت الإضرابات المنسقة في أوروبا في الإضرار بحركة الطيران والحجوزات.

وأثر هبوط شركة الطيران المنخفض التكلفة على القطاع الأوسع وكان الوحيد الذي سجل خسائر بنسبة 0.6 بالمئة. وانخفض مؤشر قطاع البنوك الإيطالية 0.3 بالمئة بعد أن نشرت صحيفة لا ريبوبليكا أن المفوضية الأوروبية تتجه لرفض خطط الميزانية الإيطالية في نوفمبر تشرين الثاني وبدء إجراءات بهذا الخصوص.

متعاملون في بورصة فرانكفورت

دونالد ترامب

بوتاش التركية ترفع أسعار الغاز الطبيعي للشهر الثالث

النشاط الصناعي التركي ينكمش للشهر السادس في سبتمبر

أظهر مسح شركات امس الاثنين أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في تركيا سجل انكماشا للشهر السادس على التوالي في سبتمبر أيلول مع تباطؤ الإنتاج وطلبيات التوريد الجديدة بسبب أزمة عملة.

وقالت لجنة من غرفة صناعة اسطنبول وآي.اتش.اس ماركت إن مؤشر مديري المشتريات هبط إلى 42.7 في سبتمبر أيلول من 46.4 قبل شهر، ليظل دون مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وقالت اللجنة إن هذا جاء بسبب تباطؤ الإنتاج والطلبيات الجديدة ونتج عنه تراجع في أنشطة الشراء والتوظيف.

وأضافت أن تراجع الليرة – التي فقدت نحو 40 بالمئة من قيمتها هذا العام – هو التحدي الرئيسي الذي تواجهه الشركات حيث ساهم في زيادة الضغوط التضخمية وارتفاع تكاليف الإنتاج.

وقالت مصادر بقطاع الطاقة يوم الاثنين إن شركة الطاقة الوطنية التركية بوتاش رفعت أسعار الغاز الطبيعي تسعة بالمئة للمنازل و18.5 بالمئة للمصانع في زيادة هي الثالثة في ثلاثة أشهر وسط تراجع في قيمة الليرة يؤجج تكاليف الوقود.

فقدت العملة نحو 37 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام بفعل المخاوف بشأن قبضة الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية ونزاع دبلوماسي مع الولايات المتحدة بخصوص قس أمريكي محتجز.

بدأ سريان زيادة الأسعار يوم الاثنين وقالت المصادر إن هيئة تنظيم سوق الطاقة قد ترفع أسعار الكهرباء أيضا بسبب زيادة التكاليف.

ونحو ثلث إجمالي إنتاج تركيا من الكهرباء البالغ 293 مليار ميجاوات جاء من محطات تعمل بالغاز الطبيعي في 2017.

كانت بوتاش زادت أسعار الغاز تسعة بالمئة للمنازل و14 بالمئة للمصانع في كل من أغسطس آب وسبتمبر أيلول.

وقفز تضخم أسعار المستهلكين في تركيا إلى 17.9 بالمئة في أغسطس آب مسجلا أعلى مستوياته في نحو 15 عاما. وتعلن بيانات التضخم في اسطنبول يوم الاثنين قبيل إصدار بيانات تركيا ككل يوم الأربعاء.

مصنع حافلات في تركيا

استقر الجنيه الإسترليني على نطاق واسع

الدولار الكندي يقفز.. واليورو يعاني

ارتفع الدولار الكندي 0.5 بالمئة مقابل الدولار الأمريكي امس الاثنين مع اتجاه المستثمرين لشراء الأصول عالية المخاطر بعدما اتفقت الولايات المتحدة وكندا على تحديث اتفاق التجارة الحرة لأمريكيا الشمالية (نافتا).

وارتفع مؤشر الدولار 0.2 في المئة إلى 95.32، وهو مستوى يقل قليلا عن الأعلى منذ العاشر من سبتمبر أيلول، 95.38 المسجل في الجلسة السابقة.

وهبط اليورو 0.25 بالمئة إلى 1.15775 دولار وانخفض بهامش مماثل مقابل الفرنك السويسري إلى 1.1368 فرنك لليورو.

دولار كندي

صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو في الإمارات

رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي في الإمارات نتيجة لتوقعات بنمو إنتاج النفط وإنفاق الدولة.

وقالت ناتاليا تاميريسا رئيسة بعثة الصندوق في الإمارات في ساعة متأخرة من مساء الأحد إن من المرجح أن ينمو الاقتصاد بنسبة 2.9 في المئة العام الجاري و3.7 بالمئة العام المقبل. وأظهرت بيانات أولية في الإمارات أن الناتج المحلي الإجمالي نما 0.8 بالمئة في 2017.

وفي أبريل نيسان توقع الصندوق نموا نسبته اثنين بالمئة في الإمارات وثلاثة بالمئة في العام المقبل.

وسمح اتفاق بتخفيف قيود انتاج النفط بين المنتجين العالميين للخام في منتصف 2018 للإمارات بزيادة إنتاجها، في حين تعافت أسعار النفط لتتيح أموالا أكثر للإنفاق الحكومي. ويوم الأحد أقرت حكومة الإمارات زيادة 17.3 بالمئة للميزانية الاتحادية لعام 2019 مقارنة مع العام الحالي.

وقد يعوض ذلك النمو البطيء في القطاع الخاص الذي يواجه ارتفاعا في أسعار الفائدة جراء تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة وتأثر أيضا بانخفاض أسعار العقارات.

وقالت تاميريسا في بيان عقب المشاورات بين صندوق النقد والإمارات "تظل الأنشطة غير النفطية ضعيفة في ظل استمرار إعادة هيكلة شركات وتجاوز العرض الطلب في السوق العقارية وأوضاع مالية أصعب".

وفي الشهر الماضي خفضت ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني لشركتين مملوكتين لإمارة دبي قائلة إن ضعف اقتصاد دبي يحد من قدرة الحكومة على تقديم دعم مالي للشركتين عند الحاجة.

وحث بيان تاميريسا الإمارات على مراقبة أكبر للديون الخاصة بشركات حكومية. وتسببت مشاكل ديون الشركات الحكومية في دبي في 2009 في أزمة مالية كادت أن تتسبب في تخلف دبي عن سداد ديونها.

غير أن تاميريسا صرحت لرويترز بأن الأوضاع المالية لحكومة دبي ليست مثار قلق في الوقت الحالي.

وأضافت أن نسبة الدين العام لدبي إلى الناتج المحلي الإجمالي عند 30 بالمئة ليست مرتفعة بالمعايير الدولية ويمكن التعامل معها وتوقعت أن ترتفع قليلا خلال العامين المقبلين مع استعداد دبي لاستضافة المعرض العالمي إكسبو 2020.

وتابعت أن شركات الدولة في دبي تنفذ عمليات إعادة هيكلة، وفي بعض الحالات تخفض مستوى الدين، مما يعطيها مجالا أكبر لإدارة المخاطر وقالت "لا نتوقع ضغوطا مالية على دبي".

وساهمت أسعار العقارات في حدوث أزمة دبي في 2009 ولكن تاميريسا قالت إن انخفاض أسعار العقارات في الإمارات في الوقت الحالي ما زال يبدو معتدلا من المنظور الطويل الآجل.

وأشارت إلى أنه منذ حدوث الأزمة تبنت السلطات خطوات للحد من المخاطر التي قد يتعرض لها القطاع المصرفي بسبب القروض العقارية وأن الكثير منها حقق نجاحا قائلة "بشكل عام يمكن إدارة المخاطر".

وقال الصندوق إنه يتوقع أن يظل العجز المالي الكلي للإمارات، ويشمل كل إمارة على حدة والحكومة الاتحادية، مستقرا عند 1.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ثم يعود لتسجيل فائض العام المقبل.

صندوق النقد الدولي

نيكي يرتفع لأعلى مستوى في 27 عاما مع تراجع الين

ارتفع المؤشر نيكي الياباني إلى أعلى مستوى في 27 عاما امس الاثنين، حيث ساعد التراجع المطرد في قيمة الين على تحسين توقعات أرباح التصدير بالنسبة للشركات اليابانية، كما ساعد اتفاق في اللحظات الأخيرة لإنقاذ اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) على تحسن المعنويات.

وأبرمت الولايات المتحدة وكندا اتفاقا يوم الأحد بتوقيت أمريكا الشمالية لإبقاء نافتا كاتفاق ثلاثي مع المكسيك.

وأغلق نيكي مرتفعا 0.52 بالمئة إلى 24245.76 نقطة بعدما صعد إلى 24306.54 نقطة، وهو أعلى مستوى للمؤشر القياسي منذ نوفمبر تشرين الثاني 1991.

وجرى تداول العملة الأمريكية عند أعلى مستوى في نحو 11 شهرا مقتربة من 114 ينا للدولار يوم الاثنين. وانخفاض الين يعزز أرباح شركات الصناعات التحويلية في الخارج عند إعادتها إلى البلاد.

وارتفع نيكي نحو سبعة بالمئة منذ بداية سبتمبر أيلول بدعم من انخفاض قيمة الين وإقبال المستثمرين الأجانب على الشراء.

وصعدت أسهم الشركات المصدرة حيث زاد سهم طوكيو إلكترون 2.2 بالمئة وفانوك 1.4 بالمئة وكيوسيرا 0.75 بالمئة وبريدجستون 0.6 بالمئة.

وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.04 بالمئة إلى 1817.96 نقطة.

فتيات بجوار شاشة تعرض مؤشر نيكي

الحكومة الإيطالية تدافع عن عجز الميزانية رغم قلق الأسواق

دافع جيوفاني تريا وزير الاقتصاد الإيطالي أمس عن خطط زيادة نسبة العجز المستهدفة في ميزانية البلاد لعام 2019، التي أثارت التوتر في الأسواق المالية وزادت المخاوف لدى الاتحاد الأوروبي. ونفى الوزير في الوقت نفسه ما تردد حول اعتزامه الاستقالة من منصبه. وكان قادة الائتلاف الشعبوي الحاكم في إيطاليا أعلنوا يوم الخميس الماضي أن العجز المستهدف لميزانية عام 2019 هو 2.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 1.6 في المائة أوصى بها تريا و0.8 في المائة حددتها الحكومة السابقة. ونقلت "ألمانية"، عن وزير الاقتصاد الإيطالي في مقابلة مع صحيفة "إل سول 24 أوري"، وفي أول تعليق له بعد خسارة المعركة السياسية حول عجز الميزانية: "إنني على دراية كاملة بالمخاوف الأوروبية، وبأن مستويات عجز الميزانية المخطط لها لا تتوافق مع اتفاقيات الاتحاد الأوروبي".

وتم إلقاء اللوم الجمعة على خطط ميزانية إيطاليا في هبوط بنحو 4 في المائة في بورصة ميلانو، وارتفاع مؤشرات المخاطر الخاصة بالسندات السيادية لإيطاليا. وثمة مخاوف من ردود فعل أكثر سلبية في البورصة اليوم الإثنين مع استئناف التداول.

وقال تريا، وهو تكنوقراطي ليس له انتماء رسمي لأحزاب حكومية، للصحيفة إن قراره بإجراء المقابلة يمثل "إجابة واضحة على الشائعات" بشأن استقالته، مؤكدا أنه لم يهدد مطلقا بالاستقالة من المنصب.

أحجمت المجموعة عن التعليق

السعودية تعلق مشروعا للطاقة الشمسية لسوفت بنك بمئتي مليار دولار

قالت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مسؤولين بالحكومة السعودية إن المملكة علقت خطة بقيمة 200 مليار دولار مع مجموعة سوفت بنك لبناء أكبر مشروع لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في العالم.

وذكرت الصحيفة أنه لا أحد يعمل جديا على المشروع، وبدلا من ذلك تعكف السعودية على وضع استراتيجية أوسع نطاقا وذات نهج عملي أكبر لتعزيز الطاقة المتجددة، وسيتم الإعلان عنها في أواخر أكتوبر تشرين الأول. كان ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفت بنك أعلن في مارس آذار عن خطة للاستثمار في إنشاء أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم بالسعودية، وهو مشروع كان من المتوقع أن تصل طاقته الإنتاجية إلى 200 جيجاوات بحلول 2030.

محطة للطاقة الشمسية شمال الرياض

إيران لا تعتزم خفض إنتاج النفط

نقلت وكالة تسنيم للأنباء عن علي كاردور رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية قوله امس الاثنين إن إيران لا تعتزم خفض إنتاج النفط.

تستهدف الولايات المتحدة قطع إيرادات النفط عن طهران في مسعى لإجبار القيادة الإيرانية على تغيير سلوكها في المنطقة.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن عقوبات جديدة ستُفرض على قطاع النفط الإيراني بدءا من الرابع من نوفمبر تشرين الثاني.

ونسبت تسنيم إلى كاردور قوله إن إيران لا تواجه مشاكل في تسلم دخل مبيعاتها النفطية.

نسبة المعرضين للفقر في شرق ألمانيا لا تزال أعلى من غربها

أظهرت الإحصائيات الرسمية في ألمانيا أن نسبة الأفراد المعرضين لخطر الفقر في شرقي البلاد أعلى من غربها، لكن الفارق بينهما صار أصغر.

وأظهرت بيانات مكاتب الإحصاء على المستوى الاتحادي والولايات، التي لفت حزب "اليسار" الانتباه إليها في البرلمان الألماني (بوندستاج)، أن نسبة المعرضين للفقر في الولايات الشرقية التسعة بما فيها العاصمة برلين بلغت العام الماضي 17.8%، مقابل 15.3% في الولايات الواقعة غربي البلاد.

وفي غضون عام واحد تراجعت نسبة المعرضين للفقر شرقي البلاد بمقدار 0.6 نقطة مئوية، بينما ارتفعت في الغرب في المقابل بمقدار 0.3 نقطة مئوية.

وقبل عشرة أعوام، كانت نسبة المعرضين للفقر في شرق ألمانيا 19.5%، مقابل 12.9% غربي البلاد.